

الفائق في غريب الحديث

فلأئصنا هداك □ إنا ... شُغِلنا عنكم زَمَنُ الحصار ... فما قُلُصْ وجِدْ مَعَقَّ لَاتٍ ... قَفَا سَلَاْعَ بِمُخْتَلَفِ التَّجَار ... يُعَقِّ لَاهُنَّ جَعْدَةَ من سُلَيْمٍ ... مُعِيدَا يبتغي سَقَطَ العذارى
ويروى : ... يعقلهن جَعْدَةُ شَيْطَانِي ... وبنس مُعَقِّ لَ الذَّوْدِ الطَّوَارِ
فقال عمر : ادْعُوا لِي جَعْدَةَ فَأُتِيَ بِهِ فجلد مَعْقُولاً . قال سعيد بن المسيب :
إني لَفي الأُغْيَلِمةِ الذين يَجُرُّونَ جَعْدَةَ إلى عمر . الفُرُوجُ : الثغور جمع فَرْجٍ
ويقولون إن الفَرَجين اللذين يُخَافُ على الإسلام منهما : التُّركُ والسُّود . قال المبرِّد :
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال □ تعالى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ لِبَاسٌ لِهُنَّ . وقال الجَعْدِي : ... إذا ما الصَّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
... تَثَنَّتْ عليه فكانتَ لِبَاساً
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي اِحْفَظْ وَحَمِّسْ قلائصنا ; وهي الذُّوقُ الشَّوَابُ ; كنى
بهن عن النِّسَاءِ . يعني المُغَيِّباتِ اللَّاتِي خَرَجَ أزواجهن إلـالـغزو . يشكو إليه رجلاً
من بني سليم يقال له جَعْدَةُ ; كان يتعرضُ لهن ; وكَذَى بالعقل عن الجماع ; لأن التاقَةَ
تعقل للضراب . قَفَا سَلَاْعَ : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التَّجَار : موضع
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهبين . مُعِيدَا : أي يفعل ذلكَ عَوْدًا بعد بدء . سقط
العذارى : زلاتهن . الجَعْدُ : من قولهم للبعير جَعْدٌ ; أي كثير الوَبَرِ . الشَّيْطَانِي
: الطَّوِيلُ . الطَّوَارُ : جمع طَوْرٍ